

10 من 42/ تعليق على كتاب تفسير آيات من القرآن الكريم /

مقدمة / صالح الفوزان / التفسير / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. تعليق على تفسير سورة ضحى لشيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمة الله تعالى الدرس الاول. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قالشيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمة الله ورضي عنه بمنه وكرمه اعلم ارشدك الله لطاعته واحاطتك بحياته وتولاك في الدنيا والآخرة. ان مقصود الصلاة - 00:00:22

ولبها واقبال القلب على الله تعالى فيها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الشيخ رحمة الله اعلم رحمة الله - 00:00:49

ان لب الصلاة وروحها اقبال القلب على الله سبحانه وتعالى هذا هو المقصود من الصلاة ليس المقصود من الصلاة مجرد القيام والركوع والسجود مع غفلة القلب وعدم حضوره هذه صلاة - 00:01:20

شكليه لا تنفع صاحبها انما الصلاة صلة بين العبد وبين ربه يقبل العبد على ربه فيها ويحظر قلبه فيها ويدعوه يتدار القرآن الذي يقرأ في الصلاة حتى ينتفع من هذه الصلاة - 00:01:51

اما مجرد حضوره وبجسمه طوع وسجوده وقيامه من غير حضور قلب هذا ادى الصلاة في الظاهر ولكنه في الباطن لم يؤدها ولا يؤمر باعادة الصلاة لانه صلى ولكن هذه الصلاة - 00:02:31

لا تنفعه عند الله سبحانه وتعالى عن الصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم - 00:02:59

خاشعون وقد توعد الله سبحانه وتعالى كما يأتي توعد الله الذين هم عن صلاتهم ساهون قال تعالى فويل للمصلين سماهم مصلين صلوا في الظاهر لكنهم عن صلاتهم ساهون عن الخشوع فيها - 00:03:24

ساهون عن ادائها في وقتها ساهون عن حضور القلب فيها توعدهم الله بالويل وهو العذاب شدة العذاب مع انهم يصلون لكنهم لم يقيموا الصلاة المطلوب اقام الصلاة ان تكون الصلاة مستوفية - 00:03:54

للحكمها وادا كان هذا في الذين يصلون ولكنهم عن صلاتهم ساهون فكيف بالذين لا يصلون ابدا والعياذ بالله هؤلاء كفار ب النار جهنم خالدون من ترك الصلاة فقد كفر ومن صلى - 00:04:24

ولكنه لم يحضر قلبه ولم يتم الرکوع ولم يتم السجود والقيام فهذا صلی في الظاهر او لم يصلها في وقتها هذا صلی في الظاهر ولا يؤمر بالاعادة ولكن هذه الصلاة - 00:04:56

لا تنفعه عند الله سبحانه وتعالى فليتبه المسلم لذلك مع صلاته نعم فإذا صليت بلا قلب فهي كالجسد الذي لا اروح به ويدل على هذا قوله تعالى فويل للمصلين من الذين هم عن صلاتهم ساهون - 00:05:21

ادا صليت بلا خشوع وحضور قلب وصلاتك مثل الجسد الذي لا روح فيه. لان روح الصلاة والخشوع حضور القلب هذا روح الصلاة الصلاة تتكون من هيئة ومن رح مثل الجسد يتكون من هيئة واعضاء - 00:05:49

هو جسم لكن اذا لم تكن فيه روح فهو ميت كذلك الصلاة التي ليس فيها حضور القلب خشوع لله عز وجل فهذه مثل الجسد الذي لا روح فيه قال تعالى حافظوا على الصلوات بالصلة الوسطى وقوموا - [00:06:16](#)

للله قوموا لله قانتين قنوت هو الطاعة خضوع حضور القلب خشوع قوموا لله قانتين تذكر الانسان هذا نعم ففسر السمع بالسمع عن وقتها اي اضاعة والسهو عن حضور القلب - [00:06:48](#)

فسر السهو فسر بثلاثة اشياء السهو عن وقتها فلا يصلحها في الوقت اما يصلحها على حسب هواه ومتى ما فرغ من اشغاله او قام من نومه يصلح في اي وقت - [00:07:18](#)

هذه ليست صلاة هذا واحد السهو عن وقتها وكذلك النوع الثاني السهو عن اداء اركانها وواجباتها وما يشرع فيها فهذه ايضا صلاة الساهين عن صلاتهم ولهم الويل والعياذ بالله بدل الثواب لهم الويل - [00:07:36](#)

الثالث عدم الخشوع فيها وعدم حضور القلب هذا ما فسر به قوله تعالى عن صلاتهم ساهون ساهون عن وقتها ساهون عن احكامها ساهون عن حضور القلب والخشوع فيها نعم ويدل على ذلك الحديث الذي في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تلك صلاة المنافق - [00:08:13](#)

تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق يرقب الشمس اذا كانت بين قرني شيطان فقط قام فنقرها اربعاء لا يذكر الله فيها الا قليلا نعم ووصفه بضاعة الوقت لقوله يرقب الشمس - [00:08:51](#)

بقول لا يذكر الله فيها الا قليلا المنافقون يصلون ولكنهم يصلون في الظاهر شكليا قال تعالى اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراوون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ثلاثة اوصاف كسالى لا يجون نشيطين ومقلبين وراغبين مثل ما يأتي المؤمن - [00:09:20](#) ثانية يراوون الناس ما يصلون لله وانما يصلون لاجل الرياء من اجل الرياء مع الناس يراوون الناس. الثالثة لا يذكرون الله فيها الا قليلا لا يحضر تحضر قلوبهم بالصلاه ولا يؤدون الاذكار الواجبة والمستحبة فيها - [00:09:58](#)

هذا صلاة المنافق الحديث الذي في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق ثلاث مرات لاجل التأكيد والانتباه ما هي صلاة المنافق - [00:10:26](#)

دل هذا على ان المنافق يصلح ولكنها يفتقد مقومات الصلاة الصحيحة يجلس يرقب الشمس بعد العصر يدخل وقت العصر ويتهله ويتكاسل ويتأخر فاذا رأى قاربت الشمس الغروب وصارت بين قرني شيطان ودخل وقت النهی - [00:10:50](#)

المغلظ قام فنقر اربعاء صلاة العصر اربعاء نقر اربعاء هذى واحدة نقر لا هذا معناه الاخلاع بالاركان الواجبات ينقرها بسرعة الا يطمئن فيها طمأنينة ركن من اركان الصلاة نقر اربعاء - [00:11:18](#)

الثانية لا يتم رکوعها ولا سجودها ولا الطمأنينة فيها الثالثة لا يذكر الله فيها الا قليلا هذى صلاة المنافق والعياذ بالله والمنافق هو الذي يظهر الاسلام ويبطئ الكفر مراد المنافق - [00:11:52](#)

النفاق الاكبر يخرج من الملة وهو الذي يظهر الاسلام ويبطئ الكفر بالله عز وجل وهذا وهذا كما ذكر الله في الدرك الاسفل من النار نعم اذا فهمت ذلك فافهم نوعا واحدا من الصلاة. وهو قراءة الفاتحة لعل الله ان يجعل صلاتك - [00:12:18](#)

مهونه مضاعفة المكفرة للذنوب انت عرفت ان الصلاة لها اركان ولها واجبات ولها مستحبات وسنن فالاركان والواجبات لا بد منها واما السنن فهي مكملة جاءت فيها تكميل للصلاه وزيادة ثواب وان - [00:12:49](#)

ما جاءت الصلاة صحيحة من اعظم هذه الاركان ترى اركان الصلاة اربعة عشر مذكورة او واجباتها ثمانيه وسنن وسننها تزيد على اثنين واربعين سنة سنن اقوال وافعال ومن اعظم اركانها واعظم اركانها قراءة - [00:13:23](#)

الفاتحة سورة الفاتحة السورة العظيمة التي هي ام القرآن وهي السبع المثانى والقرآن العظيم وهي اعظم سورة في كتاب الله عز وجل وهي الرقية يرقي بها المريض واللديغ ويحصل له الشفاء باذن الله - [00:13:54](#)

وهي الكافية لها اسمى كثيرة لعظمها لما تشتمل عليه من المعانى الجليلة التي تحتاج منا الى تدبر والى تفهم ليس المقصود انا نقرأ الفاتحة حروفا ونحوها باحكام التجويد ونرتلها هذا ليس هو المقصود - [00:14:25](#)

هذا وسيلة واداء فقط مقصود اننا نتدبرها نتأمل في معانيها نعمل بها هذا هو المقصود من هذه السورة وغيرها من القرآن الكريم هذه السورة سورة عظيمة نعم ومن احسن ما يفتح لك الباب في فهم الفاتحة حديث ابي هريرة الذي في صحيح مسلم - 00:14:57

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي دني نصفيه ولعبي ما سأله. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - 00:15:36

ذلك يوم الدين قال الله هذا عبدي فاذا قال ايها نعبد واياك نستعين. قال الله هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأله قال اهذا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - 00:16:06

ولما الضالين قال الله هذا لعبي ولعبي ما سأله. انتهى الحديث هذا الحديث القدسي الذي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل بقراءة سورة الفاتحة بالصلاحة لأن الله فرض - 00:16:32

عليينا ان نقرأ سورة الفاتحة لكل ركعة من الصلاة سواء كانت فريضة او نافلة لعظم هذه السورة وعظم فائدتها لنا اذا تدبرناه يقول الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي قسمت الصلاة بيني وبين عبدي - 00:16:59

نصفين النصف الاول خاص بالله سبحانه وتعالى والنصف الاخير خاص بالعبد ومنها ما هو مقسم بين العبد وبين ربه اية مقصومة فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي - 00:17:29

فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله انتي على عبدي فاذا قال ما لك يوم الدين قال الله حمدني عبدي حمد وثنى وتمجيد بثلاث ايات هذا خاص بالله سبحانه وتعالى فاذا قال ايها نعبد - 00:18:03

واياك نستعين قال الله تعالى هذا بيني وبين عبدي ايها نعبد هذا لله واياك نستعين هذا للعبد هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأله ثم ما بعدها من الايات كلها للعبد - 00:18:33

يعني لحاجة العبد اهذا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا كله لحاجة العبد دعاء فالفاتحة فيها دعاء العبادة في اولها وهو الثناء على الله - 00:18:55

وهو الحمد لله والثنى عليه وتمجيده وفيها دعاء المسألة وهو واياك نستعين الى اخر السورة هذا دعاء مسألة هذا يسمى دعاء مسألة فالفاتحة اشتملت على نوعي الدعاء دعاء العبادة ودعاء المسألة - 00:19:22

وهذا يدل على عظمتها ما تشمل عليه وفيها معان عظيمة كثيرة ولذلك سميت ام القرآن لأن القرآن هي مجلمة القرآن تفصيل لها هي مجلمة القرآن كله تفصيل لسوره الفاتحة نعم - 00:19:54

فاذا تأمل العبد هذا وعلم انها نصفان. نصف لله وهو اولها الى قوله. بسم الله وهو اول وعد وهو دعاء العبادة نعم وهو اولها الى قوله ايها نعبد يعني ثلاث ايات هي سبع هي سبع ايات - 00:20:29

ثلاث ايات ونصف هذا لله الى قوله ايها نعبد ثلاث وثلاث ايات ونصف هذى للعبد وهي واياك نستعين الى اخره وهو دعاء المسألة نعم ونصف للعبد دعاء يدعو به لنفسه - 00:20:51

دعاه لذنبه ول حاجته نعم وتأمل ان الذي علمه هذا هو الله تعالى. اذا تأمل العبد ان الذي علمه هذا بهذه السورة العظيمة هو الله جل وعلا هذا يعطيه معرفة لقدر هذه السورة العظيمة - 00:21:11

ويعطيه بيان الحكمه بكونها فرضت عليه في كل ركعة من صلاته نعم وتأمل ان الذي علمه هذا هو الله تعالى وامرها ان يدعو به ويكرره في كل ركعة امرك الله - 00:21:39

ان تدعوه بهذا الدعاء ل حاجتك اليه هذا من رحمته سبحانه وتعالى وعذابه بنا امرنا ان ندعوه بهذا الدعاء العظيم في كل ركعة لاجل ان يستجيب لنا لهذا يقال بعدها امين - 00:22:03

اي اللهم استجب هذا الدعاء الذي دعوناك به في هذه السورة العظيمة نعم وانه سبحانه من فضله وكرمه ضمن اجابة هذا الدعاء اذا دعاه بخلاص وحضور قلب الله جل وعلا ضمن - 00:22:25

ان يستجيب الدعاء اذا دعاه بخلاص ادعوا الله مخلصين له الدين بان تخلص الدعاء لله. لا تدعوا مع الله الله اخر لأن هناك من يدعوا

الله ويبدوا غيره يدعوا الله في الصلاة وثم يبدوا غيره - 00:22:50

من الاموات والمقبورين والاضرحة والاولياء الصالحين هذا لم يخلص الدعاء لله فلا يقبل منه لا يقبل منه لابد ان ان يخلص الدعاء لله
عز وجل ويحضر قلبه ويتأمل فيه حتى يستجيب الله له - 00:23:15

لان الله ضمن لمن دعاه ان يستجيب له. وقال ربكم ادعوني استجيب لكم اذا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا
دعان فليستجيبوا لي ولیؤمنوا بي لعلهم يرشدون - 00:23:39

ليس القصد آآ التلفظ بالدعاء فقط ولكن قصد التلفظ مع الاخلاص وحضور القلب لله عز وجل فاذا تمت شروط القبول فان الله جل
وعلا وعد بأنه سيستجيب وهو لا يخلف وعده - 00:24:01

فان لم يحصل قبول فهذا من قبل العبد انه لم يأتي بشرط الدعاء التي يستجاب بها الدعاء فليس كل من دعا يستجاب لانه مفرط
ومقصري في حقيقة الدعاء وشروطه نعم فالتقدير انما هو من قبل العبد - 00:24:25

والا فان الله قريب مجيب سبحانه وتعالى نعم اذا دعاه باخلاص وحضور قلب تبين له ما اضاع اكثر الناس. ما اضاعه اكثر الناس لان
اكثر الناس اقرؤون هذه السورة وغيرها - 00:24:53

لكن لا ينتفعون منها ولا يستفيدون من لانهم لم يتأملوها ويتذمرونها ويعملوا بها مجرد التلفظ فقط بالحروف وهذا لا ينفع ولا
يجدي شيئا ا اكثر الناس كذلك قل من الناس - 00:25:14

من يستحضر هذه الامور ويعقلها ويتقييد بها اقل من الناس من يفعل ذلك نعم قد هيئوك لامر لو فطنت له فارياً بنفسك ان ترعن مع
الهمل هذا مثل قد هيئوك لامر لو فطنت لهم - 00:25:40

فارياً بنفسك ان ترعن مع الهمل هذا خطاب لكل مسلم قل لعبد انك مهياً لامر عظيم مهياً لامر عظيم وهو العمل الصالح وعبادة الله
وحده لا شريك له مهياً للقاء الله يوم القيمة الحساب - 00:26:09

والجزاء انت لست مثل البهيمة التي ترعن في الفلال انت مهياً مهياً لامر عظيم ومسؤولية عظيمة انتبه لهذا قد هيئوك لامر لو فطنت
له ارياً بنفسك ارتفع بنفسك ان ترعن مع الهمل - 00:26:38

مع الرعاع مع الناس الغافلين الجاهلين اصحاب الشهوات ارضي بنفسك ان ترعن معهم وان تعيش معهم عش مع عباد الله الصالحين
المتقين المخلصين لاجل ان تؤدي ما هيأت الله لهم نعم - 00:27:11

وها انا اذكر لك بعض معاني هذه السورة العظيمة لعلك تصلي بحضور قلب ويعلم قلبك ما نطق به لسانك لما ذكر الشيخ رحمه الله
اهمية سورة الفاتحة وما جاء في فضلها - 00:27:39

من الاحاديث اراد ان يبيين لنا معاني هذه السورة باختصار اعانتنا على تدبرها لاجل اعانتنا على تدبرها. تفهمها نعم لان ما نطق به
اللسان ولم يعقد عليه القلب ليس بعمل صالح. كما قال الله تعالى يقولون بالسنة - 00:28:04

ما ليس في قلوبهم فمن نطق بلسانه قراءة القرآن او بالذكر دون حضور قلبه فهذا من قال الله فيهم يقولون بالسنته ما ليس في
قلوبهم وهم المنافقون هم الذين يقولون بالسنته - 00:28:39

ما ليس في قلوبهم لا يستحضرونه ولا يعتقدونه انما يقولونه مجاملة ونفاقا والعياذ بالله نعم فانت حينما تقرأ الفاتحة لا تقتصر على
اللسان والترتيل والتجويد والى اخره وتحسين الصوت لا تقتصر على هذا - 00:29:07

العمدة والثمرة هو القلب حضور القلب نعم وابداً بمعنى الاستعاذه ثم البسمة على طريق الاختصاص والايجاز لان الله جل وعلا قال
فاما قرأت القرآن استعذ بالله من الشيطان الرجيم شرع لنا الاستعاذه - 00:29:37

عند ارادة قراءة القرآن وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم الا سورة التوبة ولذلك يستحب للقارئ اذا اراد ان يقرأ شيئا من
القرآن ان يبدأ بالاستعاذه ثم ان كان سيقرأ من اول سورة - 00:30:05

فيأتي ببسم الله الرحمن الرحيم كما هي بالتنزيل وفي المصحف الشريف اما اذا اراد ان يقرأ من اثناء السورة فلا يأتي باسم الله
الرحمن الرحيم. فليقتصر على الاستعاذه نعم ثم قال ثم البسمة - 00:30:37

قال وابداً وبمعنى الاستعاذه ثم البسملة معنى الاستعاذه يشرح لنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يشرح لنا معنى بسم الله الرحمن الرحيم ثم بعد ذلك يفسر لنا سورة الفاتحة باختصار - 06:31:00

نعم ومعناه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله واعتصم بالله واستجير بغناه من شر هذا العدو ان يضرني في ديني اودنيا^ي
الشيطان يحضر عند الانسان عندما يريد العمل الصالح من قراءة او صلاة - 00:31:32

القلب ويشغله عن صلاته وعن قراءته - 00:31:58

بما لا فائدة له فيه هذا هو الشيطان وانت لا تراه انه يراكم هو وقبيله يعني الشيطان حيث لا تروننه انت ما تراه ولكن عليك بالاستعاذه منه اما شيطان الانس - 00:32:31

انت تراه ويمكن ان تدافعه بالسلاح او الرد او بالحصون او بالجدار او بالباب لكن الشيطان معك في كل مكان وانت على فراشك وانت على في بيتك وانت يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونـه - 00:32:55

ما الذي يحصنك منه؟ يحصنك منه سلاح ولا جدار لا الصنف منه اللجوء الى الله سبحانه وتعالى بان يمنعك من شره بان تقول اعوذ بالله اعوذ يعني الوذ بالله عز وجل والتلاجي - 00:33:19

يسمى شيطان كل متمرد سمي شيطانا سواء من الجن او من الانس او من الدواب - 00:33:43

لأنه بعيد مرجوم من الشيطان الرجيم اي المرجوم - 16:34:00

المرجوم الملعون فهو رجيم بمعنى مرجوم وبعد العياذ بالله نعم او يصدني عن فعل ما امرت به او يحثني على فعل ما نهيت عنه نعد باسم الله قال فمعنى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله واعتصم بالله واستجير بجتابه من شر هذا العدو - 00:34:47

اعوذ اعوذ وألوذ واستجير كل هذا معنى تعوذ نعم ان يضرني في ديني من هذا الشيطان الرجيم ان يضرني في ديني ودنياكي ويحظر
عند الانسان عند الأكل عند الشرب عند الصلاة عند العبادة. حتى مع اهله اذا حضر عند مع اهله يحضر - 00:35:22

فإن لم يستطع منعه من الطاعة - 00:35:49

فانه يحاول ان يفسدها عليه بحيث لا يحضر قلبه فيها ولا يتأمل فيها اذا قرأ القرآن لا يتذمّر اذا صلّى لا يحضر قلبه في الصلاة هذا ما يريد الشيطان نعم - 00:36:13

فیعزتك لاغوینهم احمعن: الا عبادة منهم المخلصين - 00:36:36

قال ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجدوا اكثراهم شاكرين تعهد بهذا ولا يجيرك منه الا ربك
سحانه وتعالى ، يا تستعذ بالله منه والاستعاذه سهله - 00:37:05

الانسان ما استحتاج الى حضور قلب الا هي لفظ سهل لكن تحتاج الى حضور قلب فاذا استعدت بالله من الشيطان الرجيم مع حضور
قلبك اعاذك الله منه وحماك منه نعم - 00:37:28

لأنه احرص ما يكون على العبد اذا اراد عمل الخير من صلاة او قراءة او غير ذلك احرص ما يحرص عند الحضور اذا اراد العبد الطاعة
و العبادة ما يقدر بمنعه من العبادة والطاعة لكونه يقدر انه - 49:37:00

يصرف قلبه عنها ما يقدر يمنع جسمه لكن يمنع قلبه بان يصده عن ويفسدتها عليه فتصبح تعبا بلا فائدة هذا ما يريد الشيطان نعم وذلك انه لا حلله لك ف دفعه الا بالاستعاذه بالله. نعمه لا يمنعه الشيطان: ملا يحصنك من - 00:38:10

الاستعازة ما يحصنك سلاح ولا جدار ولا باب ولا جنود ما يحصنونك منه انما يحصنك منه شيء واحد سهل عليك وهو الاستعازة

بالله من الشيطان نعم لقوله تعالى انه يراكم هو قبيله من حيث لا ترونوه - 00:38:46

نعم لانه ليس لك خلاص منه لانه معك وانت لا تراه ترى انه يراكم هو وقبيله يعني جنوده وذريته من حيث لا ترونهم فهذا من اخطر ما يكون هو لو انك تشوفه - 00:39:18

يمكن انك تدافعه وتدفعه تأخذ حذرك منه لكن ما تشوفك وهو يتغلغل معك فخطره عظيم نعم اذا طلبت من الله ان يعيذك منه واعتصمت به كان هذا سببا في حضور القلب - 00:39:46

اي نعم اذا استعدت بالله من الشيطان اعاذك الله وصار هذا سببا في حضور قلبك في صلاتك وفي غيرها من الاعمال الصالحة نعم فاعرف معنى هذه الكلمة ولا تقلها باللسان فقط كما عليه اكثر الناس - 00:40:15

اعرف معنى هذه الكلمة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تقلها بلسانك دون حضور قلبك كما عليه كثير من الناس الذين يقولونها بالسنتهم ولكن لا يستحضرن معناها في قلوبهم ولا يقصدونها وينوونها في قلوبهم - 00:40:47

فلا تفهموا الاستعادة من الشيطان الاستعادة من الشيطان لابد ان تكون باللسان وبالقلب. مع انت نعم نعم البسمة باسم الله باسم الله البال الاستعامة اي استعينوا باسم الله استعينوا باسم الله باسمائه - 00:41:18

سبحانه وتعالى نستعين بها وتوسل اليه بها والله الاسماء الحسنى فادعوه بها فمعنى باسم الله ايستعينوا باسم الله على عمي الذي اريده من قراءة او صلاة او غير ذلك والاسم - 00:41:53

معناه العلامة التي تكون تميز الانسان عن غيره كل انسان له اسم يميزه عن غيره عبد الله عبد الرحمن محمد فهو يميز الانسان من من غيره والله هذا علم على الله جل وعلا - 00:42:25

هذا الاسم العظيم الله هذا لا يسمى به غير الله سبحانه وتعالى ومعنى بالالوهية اي العبودية فالله هو المعبود والله هو المعبود وحده سبحانه وتعالى فالله مشتق من الالوهية تأله - 00:42:49

وهو العبادة نعم الرحمن الرحيم اسمان عظيمان مشتقان من الرحمة الرحمن الرحيم اسمان مشتقان من الرحمة والله جل وعلا من صفاته الرحمة والرحمة رحمة عامة والرحيم رحمة خاصة بالمؤمنين فهو رحمن رحيم سبحانه وتعالى - 00:43:19

نعم قال فمعناها ادخل في هذا الامر من قراءة او دعاء او غير ذلك باسم الله لا بحول ولا بقوه لا بحول ولا القوة انت تستعين بالله ولو لم يعنك الله لم تستطع - 00:43:59

ان تعمل شيئا هذا فيه البراءة من الحول والقوة نعم بل افعل هذا الامر مستعينا بالله نعم متبركا باسمه تبارك وتعالى. متبركا باسمه استعانا وبركة قال جل وعلا تبارك اسم ربك - 00:44:20

لجلال والاكرام فاسماء الله مباركة تبركوا بها حينما تذكرها تذكرها بالاستعامة بها والتبرك بها تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام نعم هذا في كل امر تسمى في اوله من امر الدين او امر الدنيا. كل امر - 00:44:46

كل امر من من امور الدين كالعبادة والصلوة والصيام والوضوء طهارة تبدأ ببسملة الله وكذلك امور الدنيا من الاكل والشرب والاخذ والعطاء تبدأ ببسملة الله ايضا فبسم الله تكون معك - 00:45:17

دائما وابدا في الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسملة الله فهو ابتر اي ناقص فالامور الجليلة والامور المشروعة والامور المباحة كل ما تزيد شيئا منها تبدأ ببسملة الله - 00:45:44

تبارك به واستعانا به نعم فاذا احضرت في نفسك ان دخولك بالقراءة بالله مستعينا به متبرئا من الحول والقوة نعم. كان هذا اكبر الاسباب في حضور القلب وطرد المowanع من كل خير. هذه الحكمة - 00:46:12

في البداءة بالاستعادة والبسملة باول القراءة لاجل ان يخلصك الله من كيد الشيطان ويحضر قلبك لقراءة القرآن وكذلك في سائر الاعمال اذا استصحت معك الاستعادة والبسملة فان هذا مما يبعد عنك الشيطان - 00:46:37

ويفتح لك باب العلم وفهم ما تقرأ نعم الرحمن الرحيم. اسمان مشتقان من الرحمة. احدهما ابلغ من الاخر الرحمن ابلغ من الرحيم لان الرحمن رحمة عامة لجميع المخلوقات واما الرحيم فهو خاص بالمؤمنين كما قال جل وعلا - 00:47:10

وكان بالمؤمنين رحيمًا نعم مثل العلام والعليم العلام ابلغ صيغة مبالغة والعليم كذلك لكن العلامة ابلغ الرحمن مثل العلام والعليم مثل الرحيم. نعم قال ابن عباس رضي الله عنهم ما اسمان رقيقان احدهما رق من الآخر اي اكثر من الآخر رقم - 00:47:41 اكثر من الآخر رحمة نعم وعن من الفاتحة فهي سبع ايات. يكفي معاشر الشيخ وبارك فيكم ونفع بعلمكم ونستأنكم في طرح الأسئلة وننتقل للاخوان في الرياض ننتقل لأسئلة الحضور هذا سائل معاشر الشيخ احسن الله اليكم يقول هل ثبت حديث صحيح في قراءة سورة الفاتحة سبعة مرات على المريض - 00:48:15

لا اعرف شيئا من هذا اما ثبوت رقية المريض بالفاتحة هذا ثابت اما العدد نعم العدد مطلوب لكن من غير تقييد بسبعين ولا غير تقييد بحد محدود يحتاج الى دليل - 00:48:58

اما تكرار الفاتحة الرقية هذا طيب. نعم احسن الله اليكم. يقول ايضا هل طلب الرقية من الغيب تنافي كمال التوكل طلب الرقية من الغير جائز اطلب من غيرك ان يرقيك - 00:49:21

ولكن كونك انت ترقى نفسك وتستغبني عن الناس هذا افضل نعم احسن الله اليكم ولا ينافي التوكل طلب الرقية من الغير لا ينافي التوكل لانه سبب والاسباب لانا تنافي التوكل - 00:49:44

يجمع بين الاسباب وبين التوكل على الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ماذا يجب على من نذر بان يذبح ذبيحة لوجه الله تعالى اذا شفي ابنه ثم لم يستطع ان يفعل هذا النذر لعدم توفر المال - 00:50:06

تبقى يبقى النذر في ذمته دينا لله عز وجل فاذا استطاع يذبح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الاطلاع على كتب النصارى واليهود والاديان الاخرى بغير ضرر التسلیح لا يجوز للانسان يطلع على كتب اهل الضلال - 00:50:25

من النصارى وغيرهم الا لاهل العلم الراسخين الذين يعرفون الحق من الباطل ويكون القصد الاطلاع على ما عند اهل الضلال لما اه من الكفر والشرك والالحاد لاجل ان ينبه على ذلك ويرد عليه - 00:50:52

وينقل شبهاته اما طالب العلم المبتدئ وغير المتمكن فلا يجوز له ان يقرأ بهذه الكتب لا للتسلية ولا لغيرها نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قوله تعالى ان كيد الشيطان كان ضعيفا - 00:51:20

قوله تعالى ان كيدك عظيم. وهل صحيح ان كيد النساء اقوى من كيد الشيطان الله اعلم النساء لها كيد والشيطان له كيد وقد يكون كيد النساء احيانا اقوى من كيد الشيطان وقد يكون كيد الشيطان احيانا - 00:51:45

هو من كيد النساء هذا بحسب المواقف تلاف المواقف نعم احسن الله اليكم. اه نرجع للاخوة في الرياض بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين استاذ الفضيلة - 00:52:10

الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان في طرح الأسئلة لدينا عند الاخوة في الرياض يقول السائل هل المقصود بالالية في قوله تعالى والذين هم عن صلاتهم ساهون؟ هم المنافقون المقصود بها المنافقون وغيرهم - 00:52:38

المنافقون وغيرهم والنفاق على قسمين نفاق اكبر وهو المخرج من الملة ونفاق اصغر وهو الذي يصدر من بعض المسلمين فالذى يسهو عن صلاته فيه خصلة من خصال النفاق وان لم يكن منافقا خالصا - 00:53:00

نعم احسن الله اليكم هذا سائل يسأل يقول فضيلة الشيخ احسن الله اليكم ما مدى صحة الحديث الذي قال فيه الرسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب العبد من صلاته نصفها او سدسها او خمسها او عشرها او كما جاء في الحديث - 00:53:21

نعم الحديث معروف ومجتهد لكن قضية سنته لم اطلع عليها ولكنه يجتهد. على السنة العلماء. معناه صحيح تدل عليه الادلة الاخرى نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول نرجو من فضيلتكم بيان الاسباب المانعة من اجابة الدعاء - 00:53:43

الاسباب المانعة من اجابة الدعاء كثيرة اولها عدم الاخلاص الدعاء بان يدعوا الله ويدعو غيره الله جل وعلا قال فلا تدعوا مع الله احدا ادعوا الله مخلصين له الدين ثانيا - 00:54:18

الغفلة ان يدعوا الله بقلب غافل لا ولا يومن بالاجابة فهذا ايضا من اسباب عدم القبول ان الدعاء لا يستجاب من قلب غافل قال صل

الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون - 00:54:46

يمنع من قبول الدعاء كما في الحديث - 00:55:09

الذى في المسافر يرفع يديه يا رب يا رب مطعمه حرام وملبسه حرام ومشربه حرام وغذى بالحرام فانى يستجاب لذلك فهذا من
موانع قبول الدعاء وكذلك الاعتداء في الدعاء كان يدعوا - 00:55:31

على انسان بغير حق او يدعوا باثم او قطعية رحم نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقال ما مدى صحة قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل الصلاة قاطع للرحم - [00:55:56](#)

اعلم هذا ان الله لا يقبل الصلاة من قاطع - 00:56:19

بنصف ساعة حجتهم انهم يقولون - 00:56:40

ما هذا المذهب الحنفي نعم عند السؤال اعد السؤال يا شيخ احسن الله اليكم هذا سائل يقول الحقوا على بعض العمالة انهم يصرون العصر قبل المغرب بنصف ساعة وحاجتهم في هذا انهم يقولون هذا المذهب - 00:57:19

هذا فالعبرة بقول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:57:41

وليس به قول فلان او علان او المذهب الفلاني فلا يجوز تأخير الصلاة صلاة العصر الى ان تصر الشمس هذا وقت نهي اصفار الشمس هذا وقت نهي فلا يجوز ان تؤخر هذا - 00:58:03

في الرياض ونعود لسؤال الحضور هذا سائل احسن الله اليكم يقول ما المقصود بعدم ذكر الله كثيرا في الصلاة - 00:58:22

حضور القلب المقصود بذلك قبور القلب وايضا يقصد بذلك عدم الاتيان بالاذكار المشروعة بالصلوة لاجل السرعة يسرع فيها نعم احسن الله اليكم يقول اذا احتاج الانسان بان الشيطان هو الذي يوقعه في المعاصي فكيف يرد عليه - 00:58:46

ردوا عليه باهه لم يستعد بالله لو استعاد بالله منه منع الله الشيطان عنه فكونه لا يستعذ بالله ولا يلتجأ الى الله يه

الشيطان نعم اثابكم الله. يقول السائل ايضا الاحتجاج بالقدر ما هي ضوابطه؟ ارجو الالياضاحه - 00:59:14

دجاج بالقدر على المصائب اذا اصاب الانسان مصيبة يقول هذا قضاء الله وقدره ولا يقدره ما يجزع ما يجزع بل يقول هذا قضاء الله وقد

وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا - 00:59:39
انما لله وانما اليه راجعون فيصبرون على المصيبة ولا يجزعون ويردون هذا الى قضاء الله وقدره اما الاحتجاج بالقدر على المعاشر

والمخالفات هذا لا يجوز هذه حجة شيطانية الله امرك - 00:59:59

النبي صلى الله عليه وسلم قرابة النبي صلى الله عليه وسلم بما فيهم زوجاته رضي الله عنهم - 01:00:55

كما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرًا قرابته وزوجاته رضي الله عنهن هؤلاء هما اهل البيت المسلمين منهم

والصالحون منهم هم اهل البيت الذين لهم حق الاعظام والاحترام - 01:01:20
من غير غلو فيهم من غير غلو فيهم واعتقاد فيهم انهم ينفعون ويضررون من دون الله وانما نعرف لهم قدرهم ونحترمهم لاحترام

الرسول صلى الله عليه وسلم هذا المراد باهل البيت - 01:01:44

وما وجودهم نعم موجودون اذا من ثبت نسبه الى الرسول صلى الله عليه وسلم فهو من اهل البيت قرابة الرسول وهم آباء بنو هاشم
قرابة الرسول هم بنو هاشم بنو هاشم خاصة - 01:02:09

هم قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم اما بقية بطون قريش هؤلاء لا يكونون من القرابة نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ما
حكم صلاة من فقد شيئاً؟ فقام يصلي ليدركه الشيطان - 01:02:30

اعوذ بالله ما يصلي الا علشان الشيطان يذكره هذا كلام باطل يعني الصلاة لاجل ان الشيطان يذكره اللي هو نسي نعم اثابكم الله
يقول السائل والدتي ترفض ان البس ثوبا قصيرا وتريد - 01:02:51

ان البس ثوبا يكون تحت الكعبين فماذا علي ان افعل رجل ولا امرأة ان كان امرأة نعم وهذا واجب عليها تستر نفسها وترخي الثوب
من وراء العقبين قدر ذراع التي يستر - 01:03:11

اما ان كان رجلا فلا يجوز له ان ينزل اللباس عن الكعبين لقوله صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل الكعبين فهو في النار ولا تطع احدا
في ذلك لا الوالد ولا غيره - 01:03:32

لا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق نعم احسن الله اليك. وعليك انك تبين له ربما انه جاهلة فانت تبين لها ان هذا حرام ولا يجوز؟ نعم
احسن الله اليكم. يقول السائل استخدم قطرة الانف وانا صائم حيث لا استطيع التنفس الا بواسطة هذه القطرة - 01:03:52

فهل صيامي صحيح اذا كانت تذهب الى حلقك تحس بطعمها في حلقك فانها تبطل الصيام. اما اذا لم تذهب الى حلقك فلا مانع منها.
نعم احسن الله اليكم يقول لي اخت - 01:04:17

تقول ان زوجي لا يصلي لا في المسجد ولا يصلي في البيت علما ان لهم اكثر من خمسة عشر سنة وعندهم اطفال ثلاثة فهل نطلقها
منه؟ ام ماذا نفعل؟ وكيف اثبت عليه انه لا يصلي؟ وهو ينكر ويقول اني اصلي - 01:04:41

والله هذا ما هو عندنا هذا عند المحكمة يرفعون امره الى المحكمة ويحظره القاضي ويشوف الكلام هذا فليثبت او لا يثبت عليه نعم
اثابكم الله يقول السائل ما حكم الزيادة في الطواف اذا كان - 01:05:01

ناسيا للعدد وان يؤثر في العمرة او الحج نعم اذا شك في العدد يعني على الاقل على اليقين هذا الواجب عليه يخرج من الطواف يقين
فاذا شك الطاف ستة اشواط او سبعة اشواط - 01:05:25

يجعل ستة اشواط ويأتي بالسابع المشكوك فيه حتى يخرج بيقين اما زيادة متعمدا فهذه لا تجوز زيادة في العبادة عن الحد المشرع
هذا لا يجوز لا في الطواف ولا في غيره. نعم - 01:05:43

احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم. ونستأذنكم في بعض التنبهات البسيطة التنبيه الاول ان سماحة مفتى عام المملكة له
درس مفترض يكون بعد العشاء وقد اعتذر سماحته نظرا لارتباط - 01:06:02

مهم عنده هذه الليلة التنويه الثاني ان درس معالي الشيخ محمد بن حسن ال الشيخ يوم غد المفترض يكون بعد صلاة العشاء اه قد
الى بعض صلاة المغرب في نفس اليوم يعني يوم غد نياية عن الشيخ سعد الشذري نذر ارتباط معالي الشيخ سعد ايضا في مهمة -
01:06:22

خارج الطائف تنويه الثالث والأخير ان معالي الشيخ عبدالله الغديان حفظه الله اه نبهوا وجه الى ان يكون الدرس في الليالي الحسام
لمن سعدي رحمه الله لان هذا ما كان مكتوب في الاعلان فحسب ان ينبه لذلك - 01:06:44

نعود اثابكم الله للأسئلة. القواعد تقول المعاني اللغان قال الحسن القواعد. قواعد الحسين. قواعد الحسنات. نعم من قواعد الحسين
لابن سعدي ستكون في درس الشيخ عبدالله الرديان هذا سائل اثابكم الله يقول كيف نجمع بين حديث الرسول صلى الله عليه
 وسلم؟ من قال لا الله الا الله دخل الجنة وبين حديث الرسول صلى الله - 01:07:10

عليه وسلم تنقسم امتى الى ثلاث وسبعين فرقة كلها بالنار الا واحدة نعم لا تعارض بين الحديثين من قال لا الله الا الله ليس المراد
قولها باللفظ بالسان فقط بل من قالها ملخصا لله عز وجل - 01:07:42

وكفر بما يعبد من دون الله مقيدة في احاديث اخرى من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله قد حرم الله حرمه الله على النار
فذلك من قال لا الله الا الله مخلصا من قلبه. في الحديث - 01:08:10

هذى ناحية الناحية الثانية حديث آثار فرق الامة على ثلاث وسبعين الفرقة كلها في النار ليس معناه ان كل الفرق الشتتين والسبعين
كافرة ليست كافرة وان كانت عنده مخالفة قد يدخلون النار من باب الوعيد - 01:08:33

ثم يخرجون منها بعد ذلك يدخلون النار على حسب جرائمهم مخالفاتهم ولا يخلدون فيها دخل الجنة ليس معناه يدخل الجنة من اول
وهلة قد يتأخر دخوله وان كان يقول لا الله الا الله - 01:08:57

تأخر دخوله ويعذب في النار فما هو المعروف ان عصاة الموحدين اما ان يعفو الله عنهم واما ان يعذبهم على قدر ذنبهم لا تعارض
بين الحديثين والحمد لله نعم احسن الله اليكم - 01:09:18

هل هناك خلاف بين العلماء في كشف المرأة لوجهها ام انهم متفقون على التحرير متفقون على انه اذا كانت هناك فتنة من كشف
وجهها فانه يجب عليها ان تغطيه وليس هناك امن من الفتنة من الذي يؤمن من الفتنة - 01:09:37

فهذا يعطي انهم متفقون على انه اذا خشيته الفتنة يجب عليها تغطيته والخوف من الفتنة متوقع دائمًا وابدا نعم اثابكم الله. يقول
السائل هل يقول المأمور عند سماع الامام لما يتنبأ على الله ويحمده كأن يقول انه لا يعز من عاديت. هل يقول المأمور امين ام يقول
سبحانك وهذا اكتر - 01:09:59

ما يقوله الناس. نعم كذلك اذا جاء الثناء على الله يقول سبحانه وادا جاء دعاء المسألة يقول امين انت عرفتم ان الدعاء على قسمين
دعاء عبادة ووثني على الله وهذا لا يقول فيه امين. دعاء مسألة هذا يقول فيها امين. نعم - 01:10:31

احسن الله اليكم. ما حكم من يحلف بحياة الله تعالى لا بأس بذلك هذا من صفاته سبحانه والحلف يكون بالله او بصفة من صفاته ومن
صفاته الحياة الله لا الله الا هو الحي القيوم - 01:10:53

نعم اثابكم الله امام صلى العصر وقام للركعة الثالثة قبل ان يجلس للتشهد الاول ونبهه الجماعة ولم يرجع ثم جلس للتشهد الاول في
الركعة الثالثة. ونبهه الجماعة ولم يقم ثم قام وجلس للتشهد - 01:11:13

الاخير في الرابعة وما الواجب علينا؟ وهل يتبع الامام اذا تيقن المأمور انه على خطأ اذا قام للثالثة ولم يجلس يسبح به ولم يرجع
تقومون تقومون وتتابعون الامام والتشهد الاول يسقط مع السهو يجبره - 01:11:32

بالسجدين ولا يجلس في الثالثة اذا عرف انه لم يجلس في الثانية لا يجوز له ان يجلس في الثانية لأن هذه زيادة زيادة في الصلاة
غير محلها فلا يجلس هذا من باب الجهل ما دام انه جاهم الصلاة صحيحة ان شاء الله لكن ينبه على هذا - 01:11:54

ينبه انه اذا اعتمد قائمًا ولن يجلس للتشهد الاول انه يستمر ويسجد للسهو قبل السلام يسجد للسهو قبل السلام ويكتفيه هذا والحمد لله
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم انتساب الشخص لقبيلة ليست له؟ او الى اب غير ابيه؟ نعوذ بالله هذا فيه وعيد -
01:12:17

الذى ينتمى الى غير ابيه او الى غير مواليه وعيid شديد فلا يجوز هذا العمل. نعم احسن الله اليكم اذا دخل رجل على جماعة هم في
الصلاه وكانوا عكس القبلة لانهم في السفينة. هم - 01:12:45

اذا دخل رجل على جماعة وهم في الصلاه وكانوا عكس القبلة. لانهم في السفينة فماذا يعمل نبئهم على جهة القبلة ويتوجهون وهم
في صلاتهم ما في مانع يغفر لهم الخطأ - 01:13:04

نعم يقول ايضا تكميل السؤال هل المصلي الذي في السفينة يأخذ حكم المسجد نعم مع الامكان يأخذ حكم المسجد لانها بمثابة غرفة
مثابة غرفة يتمكن من القيام والركوع والسجود فيها - 01:13:21

واستقبال القبلة تأخذ حكم المسجد نعم احسن الله اليكم من صلى صلاة او من صلى صلاة جماعة ثم تبين لجماعة ان استقباله للقبلة
كان خطأ. فماذا يجب عليه اذا تبين انه على غير القبلة منحرف عنها انحرافا كبيرا - 01:13:39

فلا بد من اعادة الصلاة واما اذا كان الانحراف يسيرا هذا لا ينظر نعم اثابكم الله هذا اخر سؤال قل تزوجت امرأة واحبرتني بعد الزواج

انها حجت هي وو لادها وهي حانض ولم تخبرهما - [01:14:06](#)

قد طافت بالبيت طواف الافاضة والوداع. وقد قمت انا بدفع هدي فافتوني في عملي هذا لازم تحظر بكرة ان شاء الله في دار الافتاء
[01:14:29](#) -

وتقديم سؤالك لاحد المشايخ وينظر فيه ان شاء الله لان هذا يتعلق بعقد عقد نكاح او تذهب للمحكمة عند القاضي وينظر فيه هذا عقد النكاح لازم من النظر فيه التثبت فيه نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم وصلى الله
[01:14:49](#) وسلام على نبينا -